Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـراحت وهي في بال رخي ورحت بلوعـة مثل الشهـاب
وكـل مبـارز بـالشيب قـرنـاً فمسبي ـ لعمرك ـ غير ساب !
ولو شهد الشباب إذن لراحت وإن بها ـ وعيشك ـ ضعف ما بي !

* * *

يذكرني الشبـاب جنان عـدن على جنبـات أنهار عـذاب !
تفيء ظلهـا نفحـات ريـح تهـز متـون أغصـان رطـاب
إذا مـاست ذوائبهـا تـداعت بـواكي الطيـر فيها بـانتخاب
يذكرني الشباب رياض حزن تـرنم بينهـا زرق الـذبـاب
إذا شمس الأصائل عارضتها وقد كربت توارى بالحجـاب
وألقت جنـح مغربهـا شعاعـاً مريضاً مثـل ألحاظ الكعـاب
يـذكرني الشبـاب سـراة نهي نمير المـاء مـطرد الحبـاب
قـرتـه مـزنـة بكـر وأضحى تـرقرقه الصبا مثـل السـراب
على حصباء في أرض هجان كـأن تـرابهـا ذفـر المـلاب
لـه حُبُكٌ إذا اطـردت عليـه قرأت بها سـطوراً في كتاب
يـذكرني الشبـاب صباً بليـل رسيس المس لاغبة الركـاب
أتت من بعد ما انسحبت مليا على زهر الربى كل انسحاب
وقد عبقت بها ريـا الخزامى كريا المسـك ضوع بـانتهاب
يذكرني الشبـاب وميض برق وسجع حمامة ، وحنين ناب !
فيا أسفا ! ويا جزعـا عليه ! ويا حزنا إلى يوم الحساب !
أأفجع بالشبـاب ولا أعزى ؟ لقد غفل المعزي عن مصابي !
تفـرقنـا على كـره جميعـاً ولم يك عن قلي طول اصطحاب
وكـانت أيكتي ليـد اجتنـاء فعـادت بعده ليـد احتطاب !
أيا برد الشباب لكنت عندي من الحسنات والقسم الرغاب
بليت عَلى الـزمان وكـل برد فبين بلى وبين يد استلاب !
وعـز عليَّ أن تبـلى وأبقـى ولكن الحـوادث لا تحابي !